كلما كان هذا الشيء انسانا فهو اما
ابيض او اسود قال واما القياس
الاستثنائي اي اخر اقول
لما فرغ من القياس الاقتراني شرع
في بيان القياس الاستثنائي فنقول
القياس الاستثنائي مركب دايما
من مقدمتين احداهما شرطية
والاخر وضع احد جزئيها اي اثباته
او رفعه ليلزم وضع الجزء الاخر
او رفعه سواء كانت متصلة اي
منفصلة واما ان كانت متصلة
فكقولنا ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود لكن الشمس
طالعة فالنهار موجود ولو قلت
لكن ليس بموجود ينتج ان الشمس
ليست بطالعة واما ان كانت
منفصلة فكقولنا دايما اما ان يكون العدد
زوجا او فردا لكن هذا العدد
زوج ينتج انه ليس بفرد ولو قلت لكن
ليس بزوج ينتج انه فرد واذا عرفت
هذا فنقول الشرطية الموضوعة في القياس
الاستثنائي ان كانت متصلة فاستثناء
عين المقدم ينتج عين التالي ورفع التالي ينتج
انتفاء اللازم عن الملزوم فيبطل الملازمة
واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم

بيان ٤

ينتج ان ٤

والا

والازم وجود الملزوم بدون اللازم
فبطل الملازمة ايضا كما ريت في المثال
الاول فان كانت الشرطية الموضوعة
في القياس الاستثنائي منفصلة
فاستثناء عين احد الجزئين سواء
كان مقدما او تاليا ينتج نقيض الاخر
لامتناع الجمع بينهما واستثناء نقيض
احدهما اي نقيض احد الجزئين كذلك
ينتج عين الاخر لامتناع الخلو بينهما
كما ريت المثال الثاني فعليك بالتامل
في المثالين المذكورين بهذا اذا كانت
المنفصلة حقيقية وان شئت
ان تدرك البحث بكماله في المنفصلات
فارجع الى رسالة المطولات
قال البرهان اقول من
الاصطلاحات المنطقية المذكورة
التي يجب استحضارها عند الخوض
في شيء من العلوم البرهان ويراد
بانه قياس مولف من مقدمات
يقينية لانتاج اليقين كما مر من
الامثلة واليقين هو اعتقاد
الشيء بانه لا يكون الا كذا بحيث
لا يظن مطابقته للواقع قوله ممكن
الزوال يخرج اعتقاد المقلد واما
التقليدات فهي اقسام منها

الزوال